في اياته ولم يكن غالبا فان كان غالبا فهو عذاب والبرد مال وكنوز علا
لقوله تعالى وينزل من السما من جبال فيها من برد فيصيب به من يشا
ويصرفه عمن يشا فصل والما الصافي يدل على حياة طيبة
وعيشة هنيه وشفا من مرض لمن شربه او اغتسل فيه
والما الكدر يدل على عسر وهم وقيل الما الكدر سلطان
جاير فمن اغتسل في ما كدر وخرج منه خرج من هم والنجار
الماهر بصيب اهل المكان المنفجر فيه والما الملح نقص في المعيشة
والما الاصفر يدل على مرض لمن شربه وكذا الما الكدر والما
المر يدل على عيش مر والما الحار عذاب لمن شربه لقوله تعالى
وسقوا ما حميما فقطع امعاهم والما الاسود لا خير فيه
على كل حال فصل والبحر يدل على الملك لقوته وخضرته
واخذه وعطائه ويدل على الرجل العالم وماوه علمه وموجه
حججه وامواج البحر جنده سلطانه وللتلميذ شيخه
ولمن وقع فيه ولا امكنه التخلص منه سجنه فان راى انه
يسبح ولم ير ارضا ولا غاية ينتهي اليها فانه سجنه يكون ذلك

لا

لا يدرى متى تخلص منه وقد يدل البحر على الدنيا وعجايبها
واهوالها ويدل على الفتنة المهلكة ويدل على جهنم اجارنا
الله منها برحمته فمن راى فيه وكان ميتا فانه في النار
وان كان مريضا اشتدت علته فان غرق مات من علته
وان كان في الصيف وهدو البحر وراى انه يسبح في البحر
داخل سلطانا او بحر في العلم او خالط العلما او اتسع في
الاموال على قدر قوة سباحته وان غرق ولم يمت ولا
ناله شي من طينه ولا فينجر فيما هو فيه وغرق لقول العرب
غرق فلان في الدنيا وفي النعم وفي العلم وتبع السلطان وان
مات في غرقه فسد دينه وما فضل من مطلوبه وان كان
في الشتا وهيجان البحر واضطرابه اصابه بلا من السلطان
سجن او عذاب او نالته اسقام او رياح ضاره ومن راى انه
قاعد على ظهر البحر او مضطجعا داخل الملك وكان منه
على غرر لان الما لا يومن على الغرق والملوك لا يومن غايلتهم
وان راى انه غاص في البحر لاستخراج جوهر او لولو فانه يدل

Copyright © King Saud University